



التوزيع الجغرافي ومقاييسه للسكان في محافظة البصرة عام ٢٠٢٤

أ.د. لمياء أحمد محسن مخلف

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الجغرافية

**Geographical distribution of population and its measures in Basra**

**Governorate in 2024**

**Prof.Dr.Lamyaa Ahmed Mohsin**

College of Education / Mustansiriya University

[lamyaaastst1995@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:lamyaaastst1995@uomustansiriyah.edu.iq)

المخلص:

يهدف البحث الى التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة البصرة العددي والنسبي والبيئي لعام ٢٠٢٤ والتوصل الى نوع النمط التوزيع الجغرافي للسكان باستخدام مقاييس إحصائية الخاصة بالتوزيع الجغرافي للسكان والمتوفر بياناتها ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي بغية تحقيق هدف البحث وبالاعتماد على البيانات الإحصائية الرسمية ، وتوصل البحث الى نتائج كانت أهمها: يتوزع سكان محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ بصورة متباينة على مستوى الاقضية ، إذ يتركزون بالدرجة الأولى في قضاء البصرة والبالغ ١٦٦٢٧٠٢ نسمة بنسبة ٤٩.١٨٪ من اجمالي سكان محافظة البصرة ، اما ادنى عدد من السكان فكان من نصيب قضاء الفاو والبالغ ٥١١٥٨ نسمة والتي شكلت ادنى نسبة لسكان الاقضية والبالغة ١.٥١ ٪ من مجموع سكان المحافظة ، بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة البصرة ٨١.٧ ٪ من اجمالي السكان مقابل نسبة سكان الريف بلغت ١٨.٣ ٪ من اجمالي السكان ، وترتفع نسب سكان حضر الاقضية الى اعلاها في قضاء البصرة لتبلغ ٥٧.٤٤ ٪ من اجمالي سكان حضر بينما انخفضت نسب سكان حضر الاقضية الى ادناها في قضاء الفاو والبالغة ١.٥٤ ٪ من اجمالي سكان الحضر. تتمثل اعلى نسبة لسكان الريف في قضاء الزبير والبالغة ٢٤.٧١ ٪ من اجمالي سكان ريف المحافظة تركزوا ضمن مركز قضاء الزبير بينما انخفضت نسب سكان ريف في باقي الاقضية لتصل الى ادناها في قضاء الفاو والبالغة ١.١٨ ٪ من اجمالي سكان ريف محافظة البصرة ، بلغت الكثافة السكانية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ (١٧٧) نسمة /كم<sup>٢</sup> وترتفع إلى اعلى معدل على مستوى الاقضية في قضاء البصرة ، حيث بلغت فيها (١٥٣٢) نسمة/كم<sup>٢</sup> . أما ادنى معدل للكثافة العامة لسكان اقضية محافظة البصرة فتمثلت في قضاء الزبير البالغة ٥٢ نسمة/كم<sup>٢</sup> ،نسبة التركيز السكاني لمجموع محافظة البصرة هي ٤٩.٠٧ ٪ أي ان التوزيع السكاني في محافظة البصرة عام ٢٠٢٤ يميل نحو التشتت وغير مثالي وغير متساو، العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ مثالية بصورة كبيرة في ناحيتي ( العز ومركز قضاء القرنة ) ،بلغ معامل جيبس ومارتن لتركز السكان على مستوى أقضية محافظة البصرة لعام

٢٠٢٤ بلغ (٢.٩٩) و للنواحي تبلغ (٢.٣٣) ، وهذا يدل على عدم تركيز السكان في اقضية ونواحي محافظة البصرة بابتعاد قيمة معامل جيبس مارتن من درجة الصفر .  
الكلمات المفتاحية : توزيع ، جغرافي ، مقاييس ، سكان ، محافظة ، البصرة

## Abstract

The research aims to analyze the spatial distribution of the population of Basra Governorate in terms of numbers, proportions, and environment for the year 2024 and to arrive at the type of geographical distribution pattern of the population using statistical measures for the geographical distribution of the population and the available data, using the descriptive and analytical approach in order to achieve the research objective and relying on official statistical data. The research reached the most important results: The population of Basra Governorate for the year 2024 is distributed in a different manner at the district level, as they are concentrated primarily in Basra District, amounting to 1,662,702 people, representing 49.18% of the total population of Basra Governorate. The lowest number of residents was Al-Faw District, amounting to 51,158 people, which constituted the lowest percentage of the district population, amounting to 1.51% of the total population of the governorate. The percentage of urban residents in Basra Governorate amounted to 81.7% of the total population, compared to the percentage of rural residents, which amounted to 18.3% of the total population. The percentage of urban residents in the districts rises to its highest in Al-Faw District. The highest percentage of rural population is in Al-Zubair District, amounting to 24.71% of the total rural population of the governorate, concentrated within the center of Al-Zubair District, while the percentage of rural population in the rest of the districts decreased to reach its lowest in Al-Faw District, amounting to 1.18% of the total rural population of Basra Governorate. The population density in Basra Governorate for the year 2024 reached (177) people/km<sup>2</sup> and rose to the highest rate at the district level in Basra District, where it reached (1532) people/km<sup>2</sup>. The lowest rate of general population density in the districts of Basra Governorate was represented by Al-Zubair District, which amounted to 52 people/km<sup>2</sup>. The population concentration rate for the total Basra Governorate is 49.07%, meaning that the population distribution in Basra Governorate in 2024 tends towards dispersion and is not ideal and unequal. The relationship between the relative distribution of area and population in Basra Governorate in 2024 is largely ideal in the districts of (Al-Ezz and the center of Al-Qurna District). The Gibbs-Martin coefficient for population concentration at the level of the districts of Basra Governorate in 2024 amounted to (2.99) and for the districts it amounted to (2.33). This indicates the lack of population concentration in the districts and districts of Basra Governorate, with the value of the Gibbs-Martin coefficient being far from zero.

Keywords: Distribution, Geography, Measures, Population, Governorate, Basra

## المقدمة

يهتم الجغرافي أولاً بوصف التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية من اجل اكتشاف النمط الذي تنتظم به الظاهرة الجغرافية في المكان او الحيز الجغرافي ، وهذا الاهتمام بدراسة البعد المكاني للظواهر الجغرافية، نابع من تعريف الجغرافية بكونها دراسة ترتيب الظواهر في الحيز المكاني والنتائج عن توزيع الظواهر وفق نمط معين ، والذي يعني نظام توزيع ظاهرة ما على سطح الارض والنتيجة عن العلاقات المكانية بين الظواهر الجغرافية ، و استخدام اساليب الاحصاء الوصفي القائم على تحليل البيانات الفئوية واستخلاص

المعايير منها كالمعدلات والنسب باستخدام مقاييس احصائية محددة بغية الوصول الى تحديد نمط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية.

**تحدد مشكلة البحث كالاتي :** هل يتباين توزيع سكان محافظة البصرة مكانياً لعام ٢٠٢٤ ؟ وهل يتجه هذا التوزيع نحو التركيز أو التشتت؟

**فرضية البحث :** هناك تباين واضح في توزيع سكان محافظة البصرة مكانياً حسب بيانات عام ٢٠٢٤ من وحدة مكانية لاخرى ، و كذلك يتصف التوزيع السكاني بعدم الانتظام تبعاً لأسباب طبيعية وبشرية. **الهدف من البحث** هو التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة البصرة العددي والنسبي لعام ٢٠٢٤ و دراسة توزيع السكان البيئي (حضر و ريف) والتوصل الى نوع النمط التوزيع الجغرافي للسكان باستخدام مقاييس إحصائية الخاصة بالتوزيع الجغرافي للسكان والمتوفر بياناتها .

**منهج البحث :** اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي بغية تحقيق هدف البحث ، من خلال الاعتماد على البيانات الاحصائية الرسمية التي جمعت من الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط العراقية والمؤسسات المعنية، والبحوث والدراسات ذات العلاقة.

**الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث :** محافظة البصرة من محافظات جمهورية العراق و تقع فلكياً بين دائرتي عرض (29.50° - 31.20°) شمالاً وخطي طول (46.40° - 48.30°) شرقاً تحدها محافظتي ذي قار وميسان من جهة الشمال ، والحدود العراقية الايرانية شرقاً والحدود العراقية الكويتية والخليج العربي جنوباً ومحافظة المثنى من جهة الغرب لاحظ خريطة(1) ، تبلغ مساحة الكلية لمحافظة البصرة (19070) كم<sup>2</sup> ، وتضم المحافظة سبع اضية كما موضح في خريطة (2)، والبيانات المعتمدة في البحث ستكون على مستوى تلك الاضية ونواحيها ، أما الحدود الزمانية فتتمثل بالبيانات الإحصائية لعام ٢٠٢٤ .



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة لمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، مقياس 1:100,000، بغداد، ٢٠١٩.

خريطة (2) الوحدات الادارية (اقضية) محافظة البصرة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة لمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، مقياس 1:1000000، بغداد، 2019.

المحور الاول : التوزيع العددي والنسبي والبيئي لسكان محافظة البصرة عام 2024

1- التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة البصرة لعام 2024

التوزيع العددي من ابسط المقاييس والذي يصف الحجم المطلقة للسكان ، اذ تشير الاعداد الى مجموع الاجمالي للسكان في منطقة معينة وكيفية توزيعهم ضمن تلك المنطقة، بمعنى آخر هو يصف عدد الأفراد الذين يسكنون في كل جزء من المنطقة المدروسة ، اما التوزيع النسبي للسكان فشير الى استخدام النسبة المئوية للمقارنة بين عدد سكان منطقة معينة الى مجموع السكان الكلي للوحدة المكانية التي تضم تلك المنطقة . (ابو صبيحة، 2015، صفحة 44)

يُلاحظ من جدول (1) وشكل (1) تباين التوزيع العددي والنسبي لسكان اقصية ونواحي محافظة البصرة لعام 2024 ، فعلى مستوى الاقصية يظهر ان اعلى عدد للسكان قد تمثل في قضاء البصرة والبالغ 1662702 نسمة وذلك لضمه مركز المحافظة حيث توفر وتنوع الخدمات الإدارية والصحية والتعليمية وغيرها ، في الوقت نفسه شكل نسبة 49.18% من اجمالي سكان محافظة البصرة 2024 وهي اعلى نسبة على مستوى اقصية المحافظة كما يظهر من شكل (2) ، اما ادنى عدد من السكان فكان من نصيب قضاء الفاو والبالغ 51158 نسمة والتي شكلت ادنى نسبة لسكان الاقصية والبالغة 1.51% من مجموع سكان المحافظة .

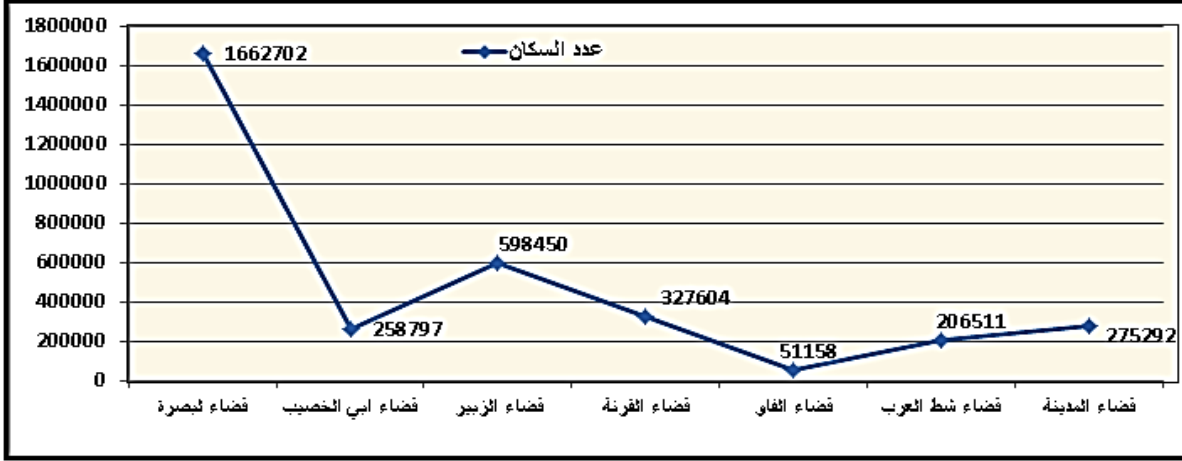
جدول (1) التوزيع العددي والنسبي والاهمية النسبية لسكان اقصية ونواحي محافظة البصرة عام 2024

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

الوحدات الادارية	عدد السكان	(%) من المحافظة	الأهمية النسبية من القضاء (%)
مركز قضاء البصرة	1500143	44.38	90.22
ناحية الهارثة	162559	4.81	9.78
قضاء لبصرة	1662702	49.18	100
مركز قضاء ابي الخصيب	246955	7.31	95.42
ناحية السببة	11842	0.35	4.58
قضاء ابي الخصيب	258797	7.66	100
مركز قضاء الزبير	465688	13.78	77.82
ناحية سفوان	62779	1.86	10.49
ناحية ام قصر	69983	2.07	11.69
قضاء الزبير	598450	17.70	100
مركز قضاء القرنة	164012	4.85	50.06
ناحية الدير	121567	3.60	37.11
ناحية التفر	42025	1.24	12.83
قضاء القرنة	327604	9.69	100
مركز قضاء الفاو	51158	1.51	100.00
قضاء الفاو	51158	1.51	100
مركز قضاء شط العرب	167831	4.96	81.27
ناحية النشوة	38680	1.14	18.73
قضاء شط العرب	206511	6.11	100
مركز قضاء المدينة	92181	2.73	33.48
ناحية العز	80029	2.37	29.07
ناحية الامام الصادق	103082	3.05	37.44
قضاء المدينة	275292	8.14	100
محافظة البصرة	3380514	100.00	100

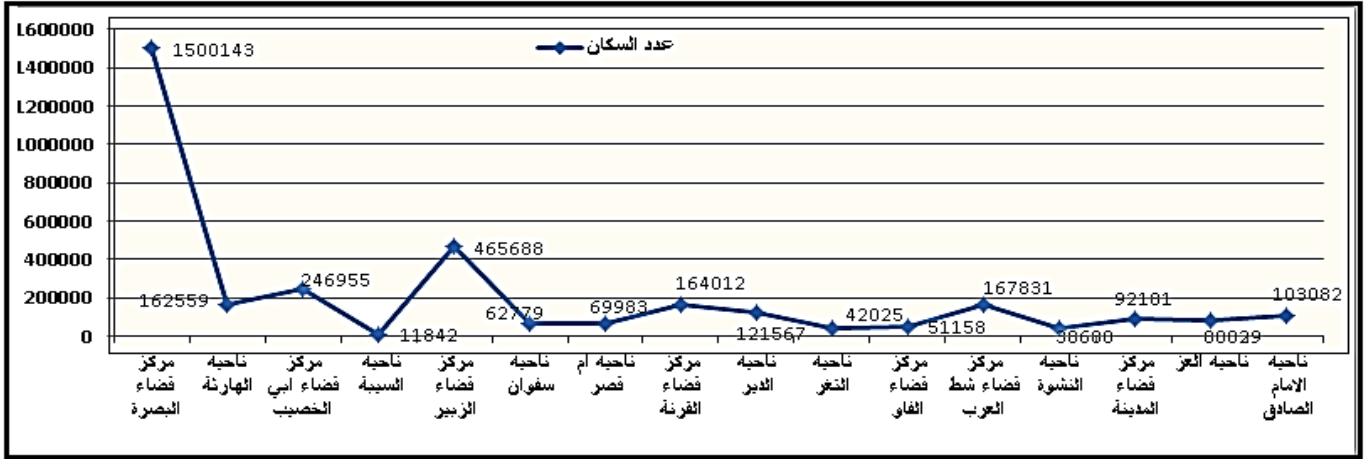
المصدر: ملحق (١)

شكل (1) التوزيع العددي لسكان اقليية محافظة البصرة عام 2024



المصدر: جدول (1)

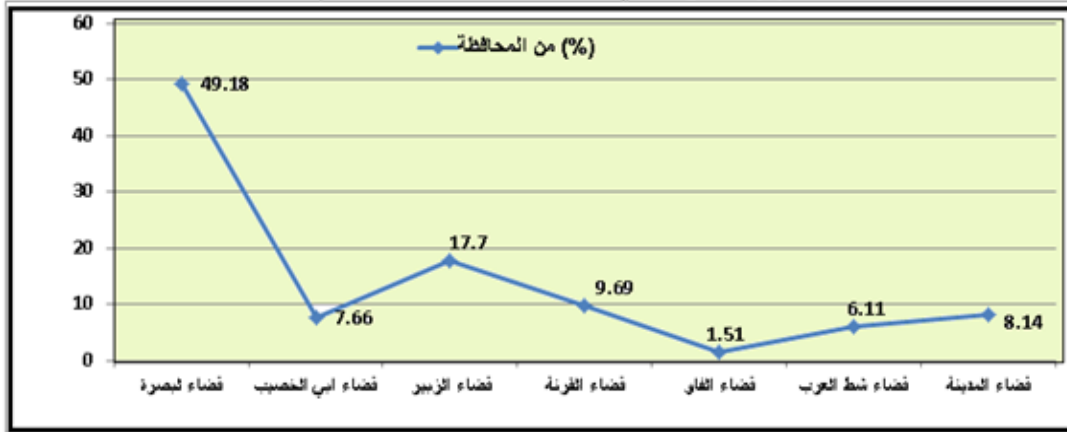
شكل (2) التوزيع العددي لسكان نواحي محافظة البصرة عام 2024



المصدر: جدول (1)

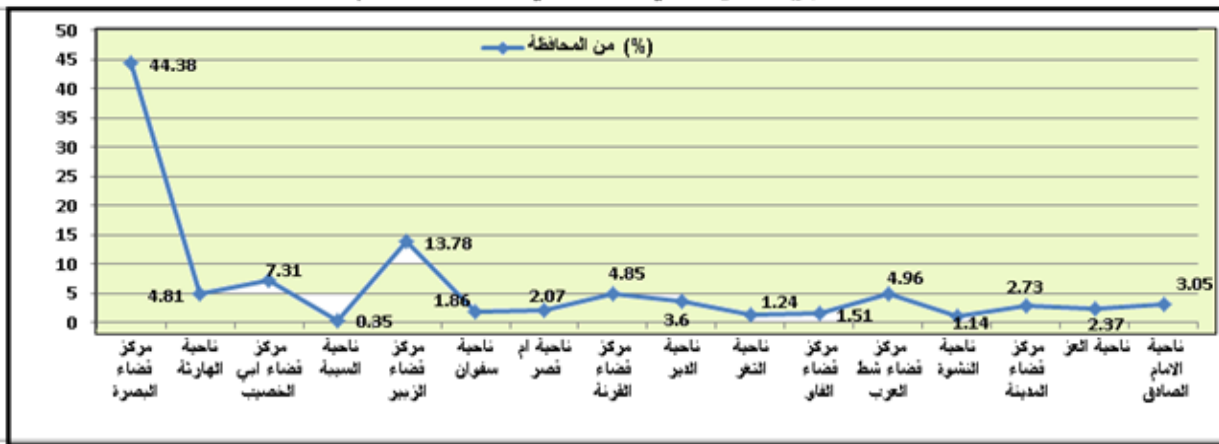
وتباينت اعداد السكان على مستوى النواحي ، أذ يُلاحظ من شكل (٢) ان اعلى عدد لسكان النواحي كانت لسكان مركز قضاء البصرة الناحية الوحيدة التي يضمها قضاء البصرة ولعدد سكاني بلغ ١٥٠٠١٤٣ نسمة ايضا الذين شكلوا اعلى نسبة والبالغة ٤٤,٣٨ ٪ من مجموع سكان محافظة البصرة ، اما ادنى عدد لسكان النواحي فكان من نصيب ناحية السبيبة بعدد سكاني بلغ ١١٨٤٢ نسمة وبالتالي مثلوا ادنى النسب لسكان النواحي والبالغة ٠,٣٥ ٪ من مجموع سكان المحافظة حسب شكل (٢) .

شكل (3) التوزيع النسبي لسكان اقسية محافظة البصرة عام 2024



المصدر: جدول (1)

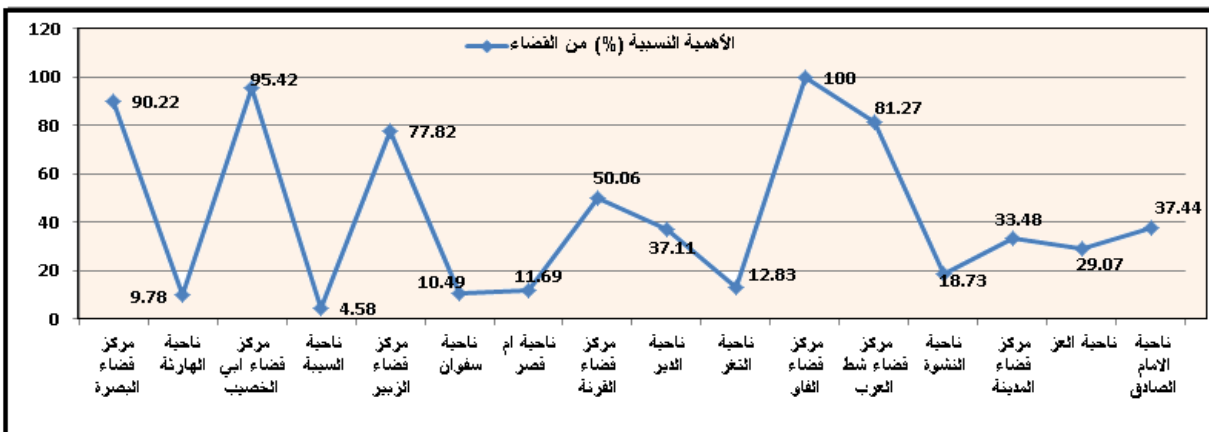
شكل (4) التوزيع النسبي لسكان نواحي محافظة البصرة عام 2024



المصدر: جدول (1)

اما نسب الأهمية النسبية للسكان والتي تشير الى نصيب كل ناحية من سكان القضاء كما يظهر من جدول (1) و شكل (٥) ارتفاع النسبة لسكان ناحية ابي الخصيب الى ٩٥,٤٢% من اجمالي سكان قضاء ابي الخصيب ، انخفضت النسب لباقي النواحي الى ادناها في ناحية السبيبة الى ٤,٥٨% من مجموع سكان قضاء ابي الخصيب ، أي ان اعلى وادنى أهمية نسبية العدد السكان تمثلت ناحيتي القضاء نفسه ابي الخصيب .

شكل (5) توزيع الأهمية النسبية لسكان نواحي محافظة البصرة عام 2024



المصدر: جدول (1)

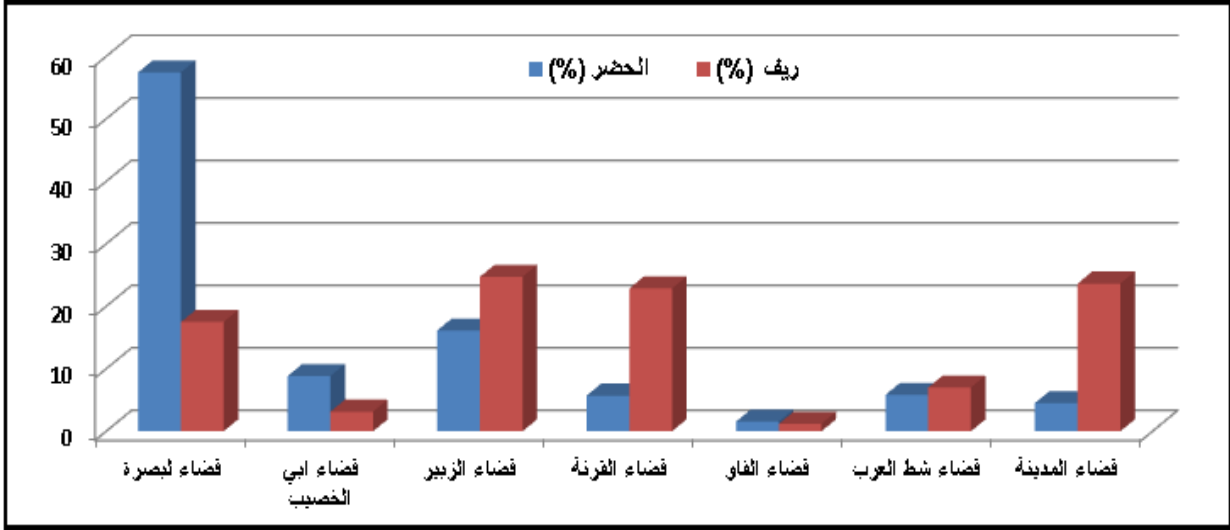
٢- التوزيع النسبي والاهمية النسبية لسكان محافظة البصرة حسب البيئة لعام ٢٠٢٤

بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة البصرة ٨١.٧ % أي أكثر من (٣/٤) سكان محافظة البصرة هم حضر نتيجة تزايد هجرة سكان الريف الى مراكز الحضرية لتردي القطاع الزراعي ولجفاف وتصحر الكثير من الأراضي الزراعية في السنوات الأخيرة ، لتتخفف نسبة سكان الريف الى ١٨.٣% من اجمالي السكان لعام ٢٠٢٤ . ونتعرف من خلال بيانات جدول (٢) وشكلي (٦) و(٧) التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف لاقضية ونواحي محافظة الانبار ، فيشير شكل (٦) الى تفاوت نسب سكان الحضر والريف على مستوى اضية المحافظة ، فترتفع النسب سكان حضر اضية المحافظة الى اعلاها في قضاء البصرة الى ٥٧.٤٤% من اجمالي سكان حضر محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ ، اي يتركز اكثر من نصف سكان حضر المحافظة في قضاء البصرة وبالتحديد ضمن مركز القضاء نفسه بأهمية نسبية بلغت ٩١.٢٣% من اجمالي سكان حضر القضاء كما يُلاحظ من شكل (٧) . في الوقت نفسه انخفضت نسب سكان حضر الاضية الى ادناها في قضاء الفاو والبالغة ١.٥٤% من اجمالي سكان الحضر المحافظة حسب شكل (٦) تركزوا في الناحية الوحيدة التي يضمها قضاء الفاو والتي هي مركز القضاء بنسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي سكان حضر قضاء الفاو حسب شكل(٧).

جدول (٢) التوزيع النسبي لسكان اضية ونواحي محافظة البصرة حسب البيئة عام ٢٠٢٤		
الريف	الحضر	الوحدات الادارية
52.75	91.23	مركز قضاء البصرة
47.25	8.77	ناحية الهارثة
17.48	57.44	قضاء لبصرة
57.38	98.39	مركز قضاء ابي الخصيب
42.62	1.61	ناحية السبية
3.14	8.85	قضاء ابي الخصيب
68.98	79.92	مركز قضاء الزبير
23.22	6.85	ناحية سفوان
7.80	13.23	ناحية ام قصر
24.71	16.12	قضاء الزبير
12.51	94.93	مركز قضاء القرنة
60.03	2.54	ناحية الدير
27.46	2.54	ناحية التغر
22.85	5.71	قضاء القرنة
100.00	100.00	مركز قضاء الفاو
1.18	1.54	قضاء الفاو
21.88	97.69	مركز قضاء شط العرب
78.12	2.31	ناحية النشوة
7.00	5.83	قضاء شط العرب
36.47	29.75	مركز قضاء المدينة

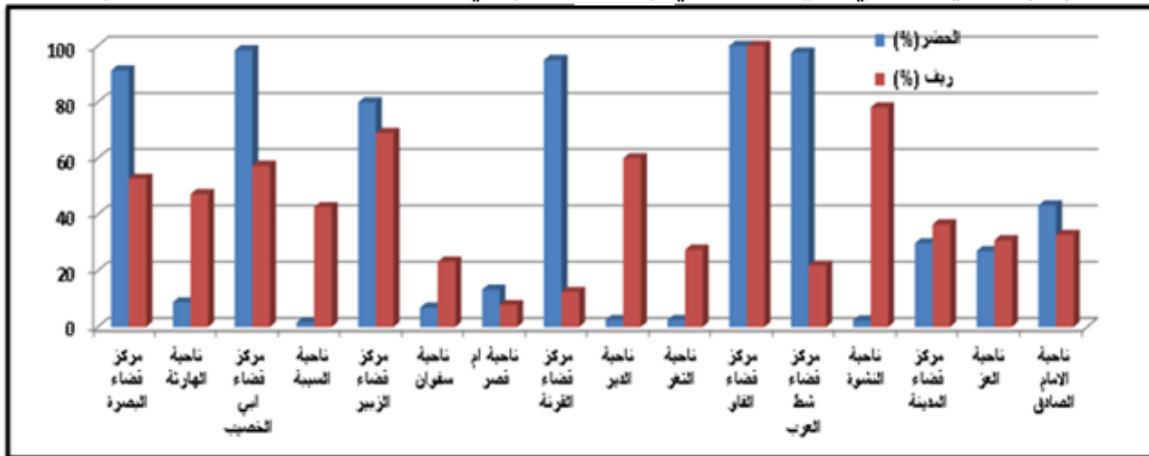
30.82	27.01	ناحية العز
32.71	43.24	ناحية الامام الصادق
23.65	4.52	قضاء المدينة
100.00	100.00	محافظة البصرة
المصدر : ملحق (1)		

شكل (6) التوزيع النسبي لسكان اقصية محافظة البصرة حسب البيئة عام 2024



المصدر : جدول (2)

شكل (7) التوزيع النسبي لسكان النواحي (من القضاء) في محافظة البصرة حسب البيئة عام 2024



المصدر : جدول (2)

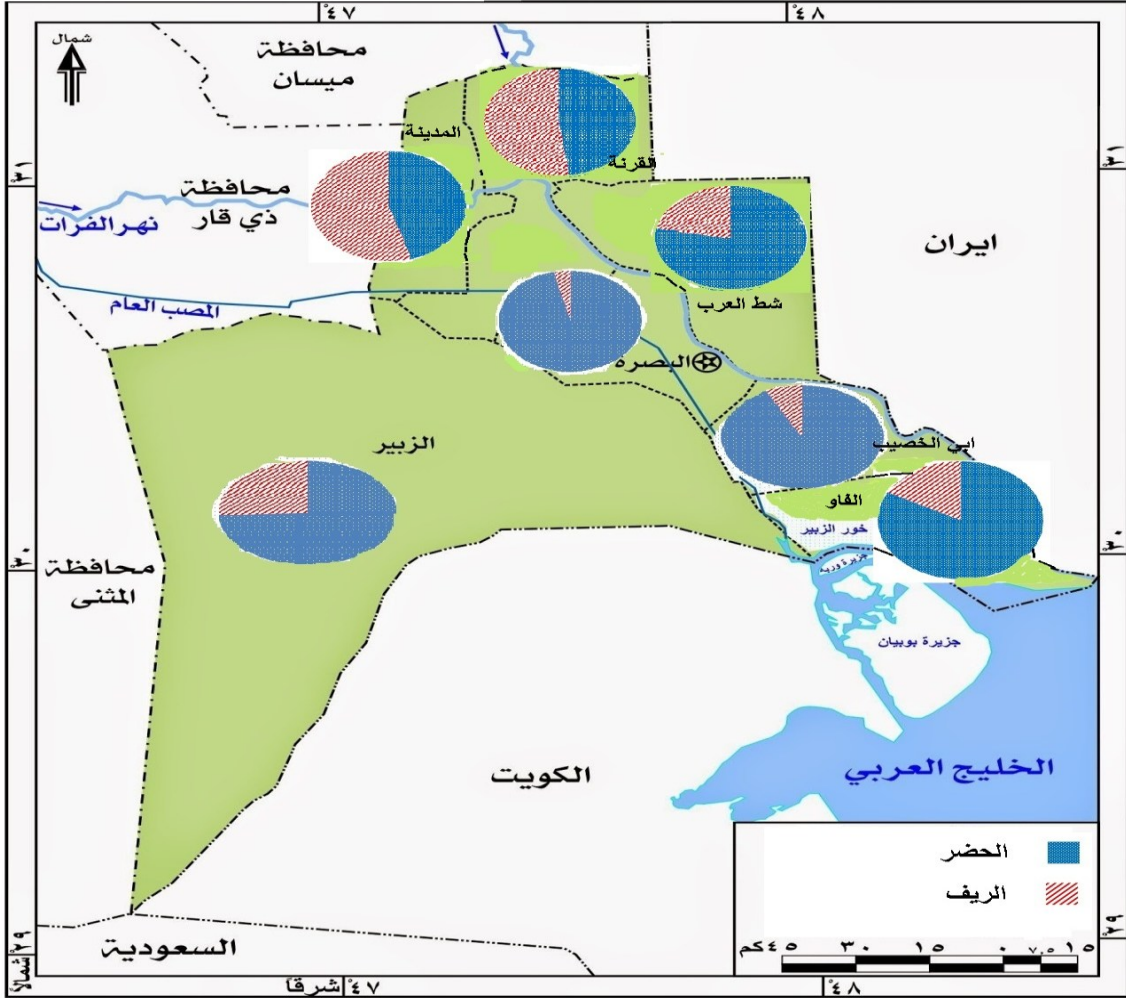
اما التوزيع النسبي لسكان ارياف المحافظة فعلى مستوى الاقصية كما هو واضح من جدول (٢) شكل (٦) فتمثل اعلى نسبة لسكان الريف في قضاء الزبير بنسبة مئوية بلغت ٢٤.٧١% من اجمالي سكان ريف المحافظة تركزوا ضمن مركز قضاء الزبير بأهمية نسبية بلغت ٦٨.٩٨% من اجمالي سكان ريف القضاء حسب شكل (٧) ، بينما انخفضت نسب سكان ريف في باقي الاقصية لتصل الى ادناها في قضاء الفاو البالغة ١.١٨% من اجمالي سكان ريف محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ حسب شكل (٦) ، في الوقت نفسه يلاحظ ان ادنى نسبة لسكان الريف في النواحي سُجلت في ناحية ام قصر بلغت ٧.٨% من اجمالي

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

سكان ريف وكانت لقضاء الزبير حسب شكل (٧). توضح بيانات جدول (٣) الأهمية النسبية لسكان اقصية ونواحي محافظة البصرة حسب البيئة ، تتوزع مكانيا الأهمية النسبية لسكان اقصية ونواحي محافظة البصرة حسب البيئة (حضر - ريف ) لعام ٢٠٢٤ ، حسب بيانات جدول (٣) .

جدول(٣) توزيع الأهمية النسبية للسكان حسب البيئة في اقصية ونواحي محافظة البصرة عام ٢٠٢٤			
(%) من الوحدة الإدارية			الوحدات الادارية
مجموع	ريف	الحضر	
100	3.52	96.48	مركز قضاء البصرة
100	14.45	85.55	ناحية الهارثة
100	4.59	95.41	قضاء لبصرة
100	2.67	97.33	مركز قضاء ابي الخصيب
100	66.81	33.19	ناحية السبية
100	5.61	94.39	قضاء ابي الخصيب
100	23.59	76.41	مركز قضاء الزبير
100	51.40	48.60	ناحية سفوان
100	15.84	84.16	ناحية ام قصر
100	25.60	74.40	قضاء الزبير
100	8.79	91.21	مركز قضاء القرنة
100	96.71	3.29	ناحية الدير
100	90.49	9.51	ناحية التغر
100	51.90	48.10	قضاء القرنة
100	17.12	82.88	مركز قضاء الفاو
100	17.12	82.88	قضاء الفاو
100	6.25	93.75	مركز قضاء شط العرب
100	90.38	9.62	ناحية النشوة
100	22.00	78.00	قضاء شط العرب
100	59.72	40.28	مركز قضاء المدينة
100	57.87	42.13	ناحية العز
100	47.63	52.37	ناحية الامام الصادق
100	54.65	45.35	قضاء المدينة
100	18.30	81.70	محافظة البصرة
المصدر :ملحق (١)			

خريطة (3) توزيع الاهمية النسبية لسكان اقصية محافظة البصرة حسب البيئة لعام 2024



المصدر : جدول (3)

فتتباين الأهمية النسبية لسكان الحضر على مستوى الاقصية بين الارتفاع والانخفاض ، كما يتضح ذلك من خريطة (3) ، فتمثل اعلى النسب لسكان حضر قضاء البصرة والبالغ 95.41% من اجمالي سكان كما اشرنا سابقا لضمه مركز الحضري الرئيسي للمحافظة ، والذي يعد مدينة البصرة وهي المركز الإداري والاقتصادي والسياسي لمحافظة البصرة والجاذب للسكان من مختلف الاقصية ، وبالتالي سجل مركز قضاء البصرة ادنى أهمية نسبية لسكان الريف وبنسبة المتبقية والبالغة 4.59% من اجمالي سكان قضاء البصرة . تمثلت ثاني اعلى نسبة لسكان الحضر في قضاء ابي الخصيب بأهمية نسبية بلغت 94.39% من مجموع سكان القضاء تقابلها ثاني ادنى نسبة للأهمية النسبية لسكان الريف والبالغة 5.61% من اجمالي سكان القضاء ، اما ثالث اعلى أهمية نسبية لسكان حضر الاقصية فتمثلت في قضاء الفاو بنسبة بلغت 82.88% من اجمالي سكان القضاء تقابلها أهمية نسبية لسكان الريف والبالغة 17.12% من اجمالي سكان قضاء الفاو . اما ادنى نسبة لسكان حضر على مستوى الاقصية فُسجلت لسكان قضاء المدينة بأهمية نسبية بلغت 45.35% من اجمالي سكان القضاء في الوقت نفسه سجل المركز نفسه اعلى نسبة لسكان الريف والبالغة 54.65% من اجمالي سكان القضاء ، بينما سجلت قضاء القرنة ثاني ادنى أهمية نسبية لسكان الحضر والبالغة 48.10% من اجمالي سكان قضاء القرنة في الوقت نفسه سجل القضاء ثاني اعلى نسبة لسكان الريف والبالغة 51.90% من اجمالي سكان القضاء، اما

المرتبة ثالث ادنى نسب لسكان حضر الاقضية كانت من نصيب حضر قضاء الزبير بأهمية نسبية بلغت ٧٤.٤ % من اجمالي القضاء تقابلها ثالث اعلى أهمية نسبية لسكان الريف في القضاء نفسه بلغت ٢٥.٦ % من اجمالي سكان قضاء الزبير حسب خريطة (٣) اما توزيع البيئي للأهمية النسبية لسكان (الحضر - الريف) على مستوى النواحي حسب جدول (٣) ، فيتضح ان اعلى أهمية نسبية لسكان حضر ناحية ابي الخصيب البالغة ٩٧.٣٣ % من اجمالي سكان الناحية ، تقابلها أهمية نسبية لسكان الريف البالغة ٢.٦٧ % من اجمالي سكان الناحية في الناحية نفسها ( ناحية ابي الخصيب) هي ادنى أهمية نسبية لسكان الريف على مستوى نواحي المحافظة. اما ادنى أهمية نسبية لسكان الحضر فتمثلت في ناحية الدير وبنسبة بلغت ٣.٢٩ % من اجمالي سكان الناحية و، في الوقت نفسه احتلت ناحية الدير اعلى أهمية نسبية لسكان الريف والبالغة ٩٦.٧١ % من اجمالي سكان الناحية .

### **المحور الثاني : مقاييس التوزيع السكاني في محافظة البصرة عام ٢٠٢٤**

يهتم الجغرافيون بالأبحاث التي تتناول السكان من حيث التركيز أو التبعثر اهتماماً كبيراً، لأن تركيز السكان أو تبعثرهم يعد واحدة من أهم المشاكل الكبيرة التي تواجهها الدول والمجتمعات الحديثة وخاصةً الدول النامية ، إذ يمثل ذلك تحدياً لأي دولة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية وحتى من الناحية الأمنية، وهذا يعني أن مثل هذا التوزيع لا يمثل تحدياً لخطط الدولة التنموية فحسب بل أنه يمثل بحد ذاته تهديداً خطيراً لأمنها وسيادتها ووحدتها الوطنية. (الخفاف، ١٩٨٦، صفحة ٥٨)

#### **١- الكثافة العامة (الحسابية):**

مقياس الكثافة السكانية من ابسط مقاييس التوزيع الجغرافي المعتمدة ، فمن بين المشكلات السكانية العديدة ، هنالك مشكلتان رئيسيتان تتعلق أحدهما بمعرفة الكثافة وتوقعات التغير في نمطها مستقبلاً ، والثانية في الكيفية التي يعيش بها السكان فوق الأرض ، كما أنها تخدم أغراض هامة في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان باعتبارها مقياساً لدرجة هذا التوزيع على سطح الأرض ومقدار ازدياد الإقليم بهم . (سميث ل.، ١٩٧٢، صفحة ٩١) وعلى الرغم من وجود أنواع عدة من الكثافات أخرى مثل الكثافة الفيزيولوجية (الإنتاجية) والكثافة الزراعية والكثافة الاقتصادية والكثافة الصافية إلا أن الكثافة العامة للسكان كانت الأكثر استخداماً . (الحسين، ١٩٧٧، صفحة ٢٢١) تحسب بقسمة عدد السكان في منطقة ما على مساحة تلك المنطقة مقاسه بالميل المربع أو الكيلو متر المربع<sup>(١)</sup>. وهذا المفهوم تبنته الأمم المتحدة للمقارنة بين الدول المختلفة في العالم. (السعدي، ١٩٨٠، صفحة ٤٩) ويُلاحظ من الجدول (٥) أن الكثافة العامة لسكان محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ بلغت (١٧٧) نسمة/كم<sup>٢</sup> وترتفع إلى اعلى معدل على مستوى الاقضية في قضاء البصرة ، حيث بلغت فيها (1532) نسمة/كم<sup>٢</sup> . أما ادنى معدل للكثافة العامة لسكان اقضية محافظة البصرة فتمثلت في قضاء الزبير البالغة ٥٢ نسمة/كم<sup>٢</sup> . اما لتوزيع معدلات الكثافة العامة لسكان نواحي محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ فتم تقسيمها حسب مستويات<sup>(٢)</sup> الدرجة المعيارية كما هو واضح من خريطة (٤) فتوزعت المعدلات على مستوياتها الاربعة كالتالي:

١. المستوى الأول (وهو المستوى الذي تبلغ درجته المعيارية + 0,50 فأكثر).

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

يضم هذا المستوى على اعلى المعدلات للكثافة السكانية العامة والتي تمثلت بناحية واحدة هي مركز قضاء البصرة بمعدل كثافة عامة لسكان الناحية البالغة ٢٢٤٩ نسمة/كم<sup>٢</sup> ، اذ تمثل هذه الناحية المركز الحضري للمحافظة ، حيث تتوفر فيه كافة المؤسسات الحكومية الإدارية والخدمية والجاذبة لسكان المحافظة من كافة النواحي الأخرى .

### ٢. المستوى الثاني : (تتراوح درجته المعيارية من 0,00 إلى + 0,49 )

يضم هذا المستوى على اربع نواحي هي (مركز قضاء الفاو ، ناحية الامام الصادق ، مركز قضاء الزبير ناحية الهارثة) والتي تراوحت معدل الكثافة العامة للسكان فيها بين (٥٢٢ - ٣٨٩) نسمة/كم<sup>٢</sup> . والتي تمثل نسبة 25 % من العدد الإجمالي لنواحي المحافظة .

جدول (٤) التوزيع العددي للسكان والمساحة ومعدل الكثافة السكانية العامة في اقصية ونواحي والدرجة المعيارية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤				
الوحدة الادارية	المساحة(كم <sup>٢</sup> )	عدد السكان (نسمة)	معدل الكثافة العامة (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	الدرجة المعيارية للكثافة العامة للنواحي
مركز قضاء البصرة	667	1500143	2249	3.692
ناحية الهارثة	418	162559	389	0.069
قضاء لبصرة	1085	1662702	1532	/
مركز قضاء ابي الخصيب	958	246955	258	-0.186
ناحية السيبية	194	11842	61	-0.570
قضاء ابي الخصيب	1152	258797	225	/
مركز قضاء الزبير	1134	465688	411	0.112
ناحية سفوان	8872	62779	7	-0.675
ناحية ام قصر	1612	69983	43	-0.605
قضاء الزبير	11618	598450	52	/
مركز قضاء القرنة	1248	164012	131	-0.434
ناحية الدير	650	121567	187	-0.325
ناحية التغر	175	42025	240	-0.221
قضاء القرنة	2073	327604	158	/
مركز قضاء الفاو	98	51158	522	0.328
قضاء الفاو	98	51158	522	/
مركز قضاء شط العرب	1516	167831	111	-0.473
ناحية النشوة	539	38680	72	-0.549
قضاء شط العرب	2055	206511	100	/
مركز قضاء المدينة	269	92181	343	-0.021
ناحية العز	503	80029	159	-0.379
ناحية الامام الصادق	217	103082	475	0.236
قضاء المدينة	989	275292	278	/
محافظة البصرة	19070	3380514	177	/
الوسط الحسابي				353.63
الانحراف المعياري				513.438

لمصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، جدول ، ص.

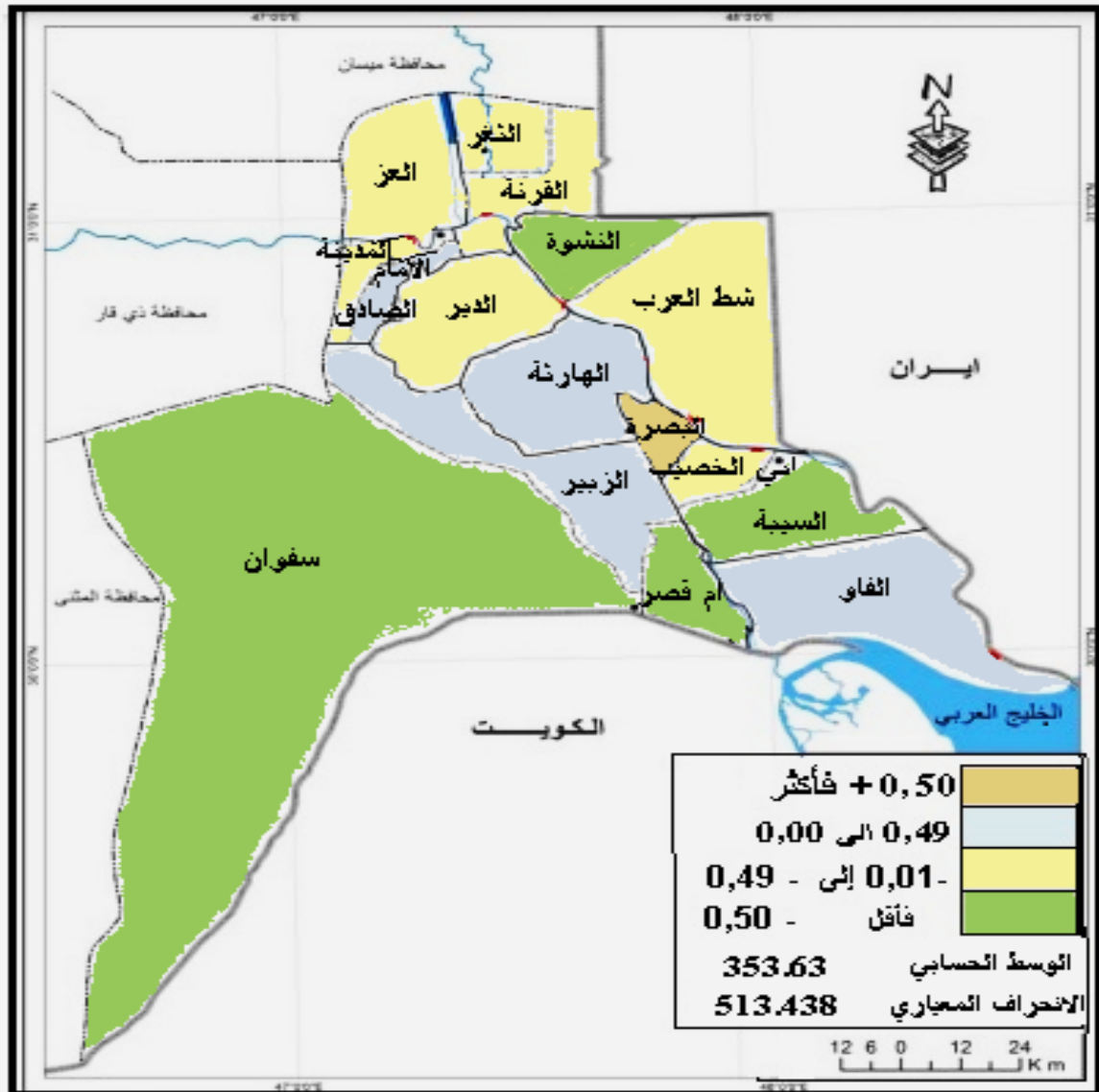
٣. المستوى الثالث: (تتراوح درجته المعيارية من ٠,٠١ - إلى ٠,٤٩) .

يضم هذا المستوى على سبع نواحي هي (مركز قضاء المدينة ، مركز قضاء ابي الخصيب ، ناحية الثغر ، ناحية الدير ، ناحية العز، مركز قضاء القرنة، مركز قضاء شط العرب) والتي تراوحت معدل الكثافة العامة للسكان فيها بين (٣٤٣ - ١١١) نسمة/كم<sup>٢</sup>. والتي تمثل نسبة ٤٣.٧٥ % من العدد الإجمالي لنواحي المحافظة .

٤. المستوى الرابع: (تبلغ درجته المعيارية من ٠,٥٠ - فأقل) .

شمل المستوى على اربع نواحي تمثلت بها ادنى معدلات الكثافة السكانية العامة هي (ناحية النشوة ، ناحية السبية ، ناحية ام قصر ناحية سفوان ) والتي تراوحت معدل الكثافة العامة للسكان فيها بين (٧٢ - ٧) نسمة/كم<sup>٢</sup>. والتي تمثل نسبة 25 % من العدد الإجمالي لنواحي المحافظة .

خريطة (4) توزيع معدل الكثافة العامة لسكان نواحي محافظة البصرة حسب الدرجه المعيارية لعام 2024



المصدر : جدول (4)

ولكن الكثافة العامة (الحسابية) يشوبها الكثير من التضليل لان ليس كل السكان يشغلون المساحة وان هناك مساحات غير صالحة للسكن مثل الجبال والوديان و الصحارى ، وينعدم وجود السكان في مساحات واسعة مثل الأنهار و البحيرات ، وان رسم الكثافة السكانية لمساحات صغيرة تقيد في تحديد أولوية تخصيص الصناعات والأبنية العمومية مثل المستشفيات والجامعات وغيرها وتقيد أيضا بمعرفة مساحات الاكتظاظ السكاني و من ثم التخطيط لإقامة مجمعات سكنية ومشاريع عمرانية. (ضياء عواد، ٢٠١٠، صفحة ٢)

يُلاحظ من خريطة (٣) تباين توزيع المكاني للكثافة العامة حيث تتركز الكثافات العالية والمتوسطة في وسط المحافظة والجنوب الشرقي وتقل كلما اتجهنا نحو جهة الشمال والشمال الشرقي وتصل إلى أدنى مستوى لها في أقصى الجنوب الغربي من محافظة البصرة .

### ٢- نسبة التركيز السكاني

وهي تمثل نصف الفرق الموجب بين نسبة السكان المئوية لمنطقة ما والنسبة المئوية للمساحة التي هي ضمن حدود المنطقة الإدارية . وتكشف نسبة التركيز مدى ميل السكان إلى التركيز أو التشتت في منطقة واحدة أو عدة مناطق داخل حدود الإقليم أو المحافظة وتكمن أهمية دراسة هذا التركيز الاستفادة في معرفة اتجاهاتها صعودا أو نزول أو ثباتا عندما تحسب لعدة تعدادات سكانية متعاقبة وبذلك يمكن المقارنة في نمط التركيز زمانيا و مكانيا مع الأقاليم الأخرى . وتكتب نسبة التركيز بالصيغة التالية. (clark، ١٩٦٩، صفحة ١٧)

$$\text{نسبة التركيز} = \left(\frac{1}{2}\right) \times \text{مجموع (س - ص)}$$

حيث تمثل (س) النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى جملة مساحة الإقليم

تمثل (ص) النسبة المئوية لسكان المنطقة إلى جملة مساحة الإقليم

مج: مجموع الفرق بين هذه القيم دون النظر للإشارات السالبة

هذا يعني أن نسبة التركيز تساوي نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسب المئوية للسكان ، وكلما كان الفرق في ناتج النسبة الموجب كبيرا دل على التركيز والعكس القلة يدل على التشتت ، وأما إذ كان الناتج صفرا فأن التوزيع يكون مثاليا . (الجبس، ٢٠٠١، صفحة ١٧٤)

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

جدول (5) مؤشرات نسبة تركيز سكان محافظة البصرة لعام 2024						
مجموع الفرق الموجب (س-ص) (ص)	الفرق الموجب (س-ص)	نسبة السكان (%) (ص)	نسبة المساحة (%) (س)	عدد السكان (نسمة)	المساحة (كم2)	الوحدة الادارية
57.50	28.75	90.22	61.47	1500143	667	مركز قضاء البصرة
	28.75	9.78	38.53	162559	418	ناحية الهارثة
\	43.50	49.18	5.69	1662702	1085	قضاء البصرة
28.75						نسبة لتركيز سكان قضاء البصرة
24.52	12.26	95.42	83.16	246955	958	مركز قضاء ابي الخصيب
	12.26	4.58	16.84	11842	194	ناحية السببية
\	1.61	7.66	6.04	258797	1152	قضاء ابي الخصيب
12.26						نسبة تركيز قضاء ابي الخصيب
136.10	68.05	77.82	9.76	465688	1134	مركز قضاء الزبير
	65.87	10.49	76.36	62779	8872	ناحية سفوان
	2.18	11.69	13.88	69983	1612	ناحية ام قصر
\	43.22	17.70	60.92	598450	11618	قضاء الزبير
68.05						نسبة تركيز سكان قضاء الزبير
20.28	10.14	50.06	60.20	164012	1248	مركز قضاء القرنة
	5.75	37.11	31.36	121567	650	ناحية الدير
	4.39	12.83	8.44	42025	175	ناحية النعصر
\	1.18	9.69	10.87	327604	2073	قضاء القرنة
10.14						نسبة تركيز سكان قضاء القرنة
0.00	0	100	100	51158	98	مركز قضاء القلوة
\	1	1.51	0.51	51158	98	قضاء القلوة
0						نسبة تركيز سكان قضاء القلوة
15.00	7.5	81.27	73.77	167831	1516	مركز قضاء شط العرب
	7.5	18.73	26.23	38680	539	ناحية النشوة
\	4.67	6.11	10.78	206511	2055	قضاء شط العرب
7.5						نسبة تركيز سكان قضاء شط العرب
43.58	6.29	33.48	27.20	92181	269	مركز قضاء المدينة
	21.79	29.07	50.86	80029	503	ناحية العز
	15.5	37.44	21.94	103082	217	ناحية الامام الصادق
\	2.96	8.14	5.19	275292	989	قضاء المدينة
21.79						نسبة تركيز سكان قضاء المدينة
98.14		100.00	100.00	3380514	19070	محافظة البصرة
49.07						نسبة تركيز سكان المحافظة

المصدر: جدول (4)

وعند تطبيق المعادلة السابقة على بيانات جدول (5) كالاتي:

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{1}{2} \times (98.14)$$

نجد ان نسبة التركيز السكاني لمجموع محافظة البصرة هي 49.07% أي ان التوزيع السكاني في محافظة البصرة عام 2024 يميل نحو التشتت وغير مثالي وغير متساو لان القيمة المستخرجة بعيد عن الصفر .

وعند التطبيق المعادلة السابقة على مستوى الاقضية حسب مؤشرات جدول (٥) يُلاحظ ان نسبة التركيز السكاني ترتفع لتسجل اعلاها في قضاء الزبير والتي تساوي ٦٨.٠٥٪ أي ان توزيع السكان في قضاء الزبير غير منتظم ومنتشت فهم يتوزعون على مساحة اكبر من مساحات باقي الاقضية والتي بلغت ٦٠.٩ % من اجمالي مساحة محافظة البصرة ، ثم تتخفف الى ٢٨.٧٥ % لسكان قضاء البصرة أي ان توزيع سكان قضاء البصرة اكثر مثالية وقل تشتتا من توزيع سكان قضاء الزبير ، وتستمر نسبة التركيز السكاني بالانخفاض في لثكن اكثر انتظاما في التوزيع السكاني في باقي الاقضية لتسجل القيم التالية على التوالي ( ٢١.٧٩ ، ١٢.٢٦ ، ١٠.١٤ ، ٧.٥ ، ٠ ) للاقضية التالية ( المدينة ، ابي الخصيب ، القرنة ، شط العرب ، الفاو) ويلاحظ ان نسبة تركيز سكان قضاء الفاو بلغت ٠ % أي ان توزيعهم منتظم ومثالي وسبب ذلك ان القضاء شمل على ناحية واحدة فقط لا تتعدى مساحتها ٠.٥٪ من اجمالي مساحة محافظة البصرة. ومما سبق نستنتج ان أفضية محافظة ذي قار لا تتلقى نفس الثقل السكاني بالنسبة إلى مساحتها مع وجود تفاوت بينها.

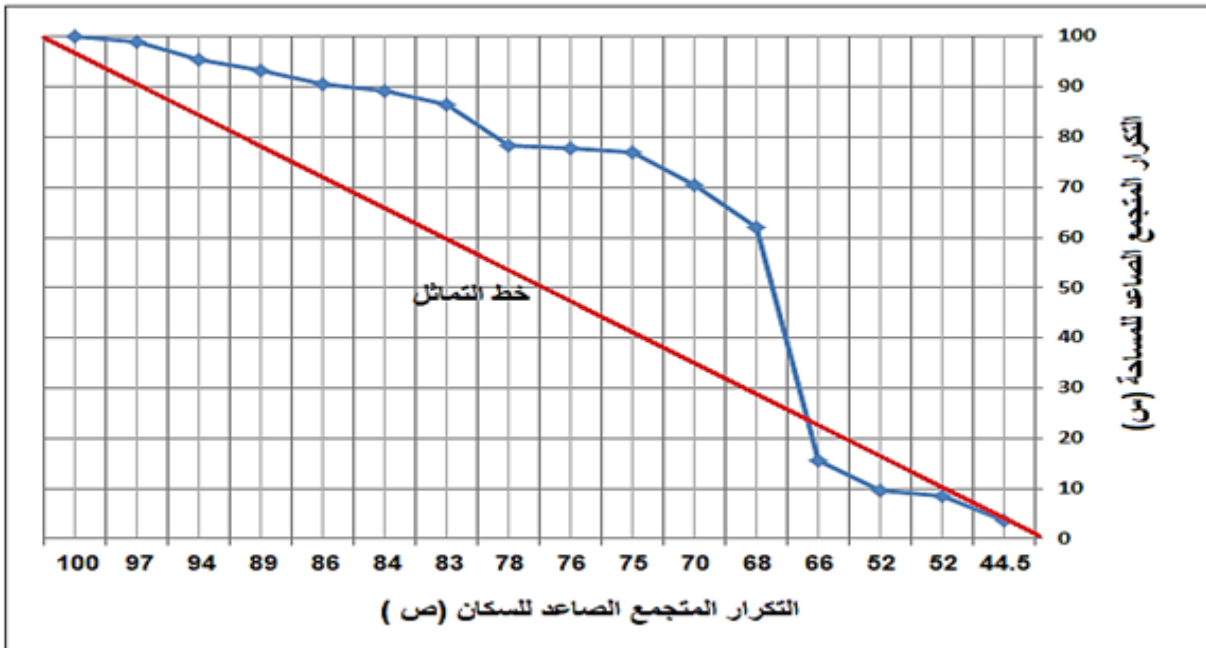
### ٣- منحى لورنز:

استخدم الجغرافيون منحى لورنز منذ مدة وربما كان (رايت kiright) اول من ادرك أهميته في التحميل الجغرافي وشرح طريقته و مع اخرين في دراسة منهجية عام ١٩٣٧ ، ومن بين استخدامات و الجغرافية توضيح العلاقة المكانية تركزا وتشتتاً مع تحليل الانحدار الكثافي في وحدة مساحية داخل حدود الدولة او الإقليم (علي، ٢٠١٤، صفحة ١٧) منحى لورنز من الطرق المستخدمة لمعرفة مدى التساوي أو عدم التساوي في توزيع السكان لإقليم محدد وعلى امتداد فترات زمنية متعاقبة ، وقد استخدم في الأصل لقياس تركيز الدخل والثروة ، ويمكن استخدامه فقط عندما تنقسم المنطقة المراد دراستها إلى وحدات مساحية صغيرة حسب عدد السكان بكل منها، وفي هذه الحالة ننشئ جدولاً خاصاً يوضح توزيع الوحدات المساحية الصغيرة حسب فئات الكثافة السكانية في كل فئة ثم بنسبة كل عدد في كل من هذين العمودين إلى مجموع العمود الذي هو فيه ثم بالضرب في مئة نحصل على النسب المئوية لكل منهما ومن هنا يبدو مدى التوزيع السكاني هل هو متساو أو غير متساو \_ فلو تساوت النسبة المئوية للمساحة مع النسب المئوية للسكان كان توزيعاً متساوياً ، أما إذا اختلفت النسب مع بعضها كان ذلك دليلاً على عدم التساوي في التوزيع السكاني على رقعة الإقليم . (ابوعيانة، ١٩٩٢، صفحة ٤٤) مما سبق نستنتج ان منحى لورنز عبارة عن منحى بياني تحليلي وفيه يتم مقارنة المنحنى الناتج عن تمثيل الإحصاء بنظيره خط التعادل وبمقارنته يمكن الحكم على شكل التوزيع وهل هو مثالي أم بعيد عن المثالية في التوزيع من خلال رؤية المساحة المحصورة بين خط التعادل والمنحنى والتي يطلق عليها منطقة عدم التماثل أو التساوي ، وكلما كبرت هذه المساحة دل الشكل على سوء توزيع السكان وشدة تركزم والعكس.

جدول (٦) مؤشرات منحى لورنز لتوزيع سكان محافظة البصرة عام ٢٠٢٤					
الاقضية	النواحي	نسبة المساحة (%) س	نسبة السكان ص (%)	المتجمع الصاعد	
				ص	س
البصرة	مركز قضاء البصرة	3.5	44.4	44.4	3.5
	ناحية الهارثة	2.2	4.8	49.2	5.7
ابي الخصيب	مركز قضاء ابي الخصيب	5.0	7.3	56.5	10.7
	ناحية السبية	1.0	0.4	56.8	11.7
الزبير	مركز قضاء الزبير	5.9	13.8	70.6	17.7
	ناحية سفوان	46.5	1.9	72.5	64.2
	ناحية ام قصر	8.5	2.1	74.5	72.7
القرنة	مركز قضاء القرنة	6.5	4.9	79.4	79.2
	ناحية الدير	3.4	3.6	83.0	82.6
	ناحية التغر	0.9	1.2	84.2	83.5
الفاو	مركز قضاء الفاو	0.5	1.5	85.7	84.0
شط العرب	مركز قضاء شط العرب	7.9	5.0	90.7	92.0
	ناحية النشوة	2.8	1.1	91.9	94.8
المدينة	مركز قضاء المدينة	1.4	2.7	94.6	96.2
	ناحية العز	2.6	2.4	97.0	98.9
	ناحية الامام الصادق	1.1	3.0	100.0	100
محافظة البصرة		100.0	100.0	-	-

المصدر: جدول (٤)

شكل (8) العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة البصرة لعام 2024



المصدر: جدول (6)

ومن خلال بيانات جدول (٦) وشكل (٨) نستنتج أن العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ مثالية بصورة كبيرة في ناحيتي ( العز ومركز قضاء القرنة ) اقتربت من المثالية في كل من النواحي (الدير والثغر وام قصر ومركز قضاء الفاو). وذلك لان الأحوال الاجتماعية والاقتصادية تكاد تكون متشابهة في جميع أجزاء هذه النواحي ، كما أنه لا توجد اختلافات سكانية كبيرة فيها حيث إن مساحتها قليلة ، وسكانها يكادون يتشابهون في معظم خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

#### ٤- معامل جيني

هو من المؤشرات المهمة والمعتمدة في قياس التفاوت في توزيع واكثرها انتشاراً نظراً لوضوح فكرته. وقد قام الاحصائي (C.Gini) عام ١٩١٢ بتصميمه ويمثل مقياساً كلياً للتفاوت ويحسب عن طريق قسمة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط التساوي على المساحة الكلية تحت خط التساوي التام. وتقع قيمة هذا المعامل بين الصفر . (محمد، ٢٠١٣، صفحة ٥) يعد معامل جيني من الأساليب الإحصائية لقياس مدى التباين في توزيع السكان بشكل رقمي ويعد معامل جيني من أكثر هذه المقاييس شيوعاً لسهولة حسابه ووضوح فكرته أي ان معامل جيني يعتمد في فكرته على منحنى لورنز ، حيث يساوي خارج قسمة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط التساوي على مجموع المساحة المحصورة بين خط التساوي والأحداثيين الأفقي والعمودي ، وبما أن منحنى لورنز ينطبق على خط التساوي في حالة التساوي التام لتوزيع السكان ، فان المساحة المحصورة بين المنحنى المذكور وخط التساوي ، تصبح عندئذ مساوية للصفر . (كاظم، ١٩٨٥، صفحة ١٩٩) ومن ابسط الصيغ الرياضية لحساب معامل جيني الصيغة الآتية (العيسوي، ٢٠٠٥، صفحة ٥٧) :

$$\text{معامل جيني} = \frac{100 \times \text{مجموع القيم في المحور الأفقي لمنحنى لورنز} - 550}{550 - 1000}$$

$$\text{معامل جيني لتوزيع سكان محافظة البصرة} = \frac{100 \times (550 - 1231)}{550 - 1000}$$

$$\text{معامل جيني} = 151.3$$

أي أن المساحة المحصورة تشكل (١٥١.٣) من مساحة المثلث المشار إليه وهذا دليل على تركيز السكان في مناطق محدودة جداً من محافظة البصرة كالمراكز الحضرية وعدم انتشارهم على مساحة أوسع و يعود السبب إلى الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب تدهور الأراضي الزراعية التي كان السكان يعتمدون عليها سابقاً في نشاطهم الاقتصادي.

#### ٥- معامل جيبس ومارتن

وهو مؤشراً يمكن استخدامه في تحديد الكيفية التي يتوزع فيها السكان بقياس درجة التنوع في التوزيعات التكرارية وقد طبق في البداية على العاملين في الصناعة، ثم توسعت استخداماته فيما بعد لدراسة الظواهر الجغرافية الأخرى نظراً لسهولة حسابه إذ لا يتطلب سوى تحويل الأرقام الفعلية إلى

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

نسب مئوية فإذا كانت قيمة الدليل تسوي صفراً فإنه يشير إلى تركيز الظاهرة وعندما تقترب من الواحد دل على انتشار السكان بانتظام . (حسون، ٢٠٢١، صفحة ٢٥٠) يُستخرج معامل جيبس ومارتن لمعرفة درجة تنوع الظواهر في منطقة معينة ، وهو يتمثل بدليل يتم الحصول عليه بالمعادلة الآتية .

$$\text{معامل جيبس ومارتن} = \frac{\text{مجس } ٢}{\text{(مجس } ٢)}$$

حيث ان :  
س = تمثل عدد السكان .

فإذا كان الدليل صفراً فإنه يشير إلى تركيز الظاهرة موضوع البحث ، كان يكون توزعت بانتظام على عدد من المناطق نحصل آنذاك على توزيع للسكان بشكل منتظم، وان هذه الطريقة لا تمتاز بكونها أداة نافعة في موازنة الاختلافات بين الوحدات الإدارية فحسب ، وإنما تفوق الدلائل الأخرى في سهولة حسابها ، فهي لا تتطلب تحويل الأرقام الفعلية إلى نسب مئوية ، إلا أنها تشابه طريقة منحى لورنز في ان قيمة الدليل تتحدد جزئياً بعدد الفئات المستخدمة أو الوحدات الإدارية. (البطيحي واخرون، ١٩٧٩، صفحة ٢١٠)

جدول (٧) مؤشرات مقياس جيبس ومارتن لتوزيع سكان اقصية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤		
الاقضية	عدد السكان	(س٢)
قضاء لبصرة	1662702	2.76458E+12
قضاء ابي الخصيب	258797	66975887209
قضاء الزبير	598450	3.58142E+11
قضاء القرنة	327604	1.07324E+11
قضاء الفاو	51158	2617140964
قضاء شط العرب	206511	42646793121
قضاء المدينة	275292	75785685264
المجموع	3380514	3.41807E+12
المصدر: ملحق(١)		

لاستخراج معامل جيبس ومارتن لتوزيع سكان اقصية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤  
تُطبق المعادلة السابقة على مؤشرات جدول(٧)

$$\text{مج (س) } ٢ = 3.41807E+12$$

$$\text{مج (س) } ٢ = (3380514)2$$

$$1.14279E+13$$

$$3.41807E+12$$

$$\frac{\text{معامل جيس ومارتن}}{1.14279\text{E}+13} =$$

$$2.990994\text{E}-01 = \text{معامل جيس ومارتن لتوزيع سكان افضية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤}$$

لاستخراج معامل جيس ومارتن لتوزيع سكان افضية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤  
تُطبق المعادلة السابقة على مؤشرات جدول (٨)

جدول (٨) مؤشرات مقياس جيس ومارتن لتوزيع سكان نواحي محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤		
(س٢)	عدد السكان	النواحي
2.25043E+12	1500143	مركز قضاء البصرة
26425428481	162559	ناحية الهارثة
60986772025	246955	مركز قضاء ابي الخصيب
140232964	11842	ناحية السببة
2.16865E+11	465688	مركز قضاء الزبير
3941202841	62779	ناحية سفوان
4897620289	69983	ناحية ام قصر
26899936144	164012	مركز قضاء القرنة
14778535489	121567	ناحية الدير
1766100625	42025	ناحية التفر
2617140964	51158	مركز قضاء الفاو
28167244561	167831	مركز قضاء شط العرب
1496142400	38680	ناحية النشوة
8497336761	92181	مركز قضاء المدينة
6404640841	80029	ناحية العز
10625898724	103082	ناحية الامام الصادق
2.66494E+12	3380514	مجموع
المصدر : ملحق (١)		

$$2.66494\text{E}+12 = \text{مج (س٢)}$$

$$(3380514)2 = \text{مج (س٢)}$$

$$1.14279\text{E}+13$$

$$2.66494\text{E}+12$$

$$\frac{\text{معامل جيس ومارتن}}{1.14279\text{E}+13} =$$

$$2.331963\text{E}-01 = \text{معامل جيس ومارتن لتوزيع سكان افضية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤}$$

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

من الجدول (٦) و(٧) يتبين ان معامل جيبس ومارتن على مستوى اقصية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ بلغ (٢,٩٩) و للنواحي تبلغ (٢,٣٣) ، وهذا يدل على عدم تركيز السكان في اقصية ونواحي محافظة البصرة بابتعاد قيمة معامل جيبس ومارتن من درجة الصفر.

الخاتمة: وبرزت فيها النتائج الآتية:-

١. يتوزع سكان محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ بصورة متباينة على مستوى الاقصية ، إذ يتركزون بالدرجة الأولى في قضاء البصرة والبالغ ١٦٦٢٧٠٢ نسمة بنسبة ٤٩.١٨% من اجمالي سكان محافظة البصرة ، اما ادنى عدد من السكان فكان من نصيب قضاء الفاو والبالغ ٥١١٥٨ نسمة والتي شكلت ادنى نسبة لسكان الاقصية والبالغة ١.٥١ % من مجموع سكان المحافظة.
٢. يرتفع عدد سكان نواحي محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ الى اعلاها في مركز قضاء البصرة الناحية الوحيدة التي بعدد سكاني بلغ ١٥٠٠١٤٣ نسمة شكلوا اعلى نسبة والبالغة ٤٤.٣٨% من مجموع سكان محافظة البصرة ، اما ادنى عدد لسكان النواحي فكان من نصيب ناحية السببة بعدد سكاني بلغ ١١٨٤٢ نسمة وبالتالي مثلوا ادنى النسب لسكان النواحي والبالغة ٠.٣٥ % من مجموع سكان المحافظة .
٣. بلغت نسبة سكان الحضر في محافظة البصرة ٨١.٧ % من اجمالي السكان مقابل نسبة سكان الريف بلغت ١٨.٣% من اجمالي السكان لعام ٢٠٢٤ ، وترتفع نسب سكان حضر اقصية المحافظة الى اعلاها في قضاء البصرة لتبلغ ٥٧.٤٤% من اجمالي سكان حضر محافظة البصرة بينما انخفضت نسب سكان حضر الاقصية الى ادناها في قضاء الفاو والبالغة ١.٥٤% من اجمالي سكان الحضر المحافظة.
٤. تتمثل اعلى نسبة لسكان الريف في قضاء الزبير والبالغة ٢٤.٧١% من اجمالي سكان ريف المحافظة تركزوا ضمن مركز قضاء الزبير بينما انخفضت نسب سكان ريف في باقي الاقصية لتصل الى ادناها في قضاء الفاو البالغة ١.١٨% من اجمالي سكان ريف محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤
٥. بلغت الكثافة السكانية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ (١٧٧) نسمة/كم<sup>٢</sup> وترتفع إلى اعلى معدل على مستوى الاقصية في قضاء البصرة ، حيث بلغت فيها (١٥٣٢) نسمة/كم<sup>٢</sup> . أما ادنى معدل للكثافة العامة لسكان اقصية محافظة البصرة فتمثلت في قضاء الزبير البالغة ٥٢ نسمة/كم<sup>٢</sup> .
٦. نسبة التركيز السكاني لمجموع محافظة البصرة هي ٤٩.٠٧% أي ان التوزيع السكاني في محافظة البصرة عام ٢٠٢٤ يميل نحو التشتت وغير مثالي وغير متساو، نسبة التركيز السكاني ترتفع لتسجل اعلاها في قضاء الزبير والتي تساوي ٦٨.٠٥% أي ان توزيع السكان في قضاء الزبير غير منتظم ومنتشت فهم يتوزعون على مساحة اكبر من مساحات باقي الاقصية والتي بلغت ٦٠.٩ % من اجمالي مساحة محافظة البصرة ، ثم تنخفض الى ٢٨.٧٥ % لسكان قضاء البصرة .
٧. العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ مثالية بصورة كبيرة في ناحيتي ( العز ومركز قضاء القرنة ) اقتربت من المثالية في كل من النواحي (الدير والثغر وام قصر ومركز قضاء الفاو) . وذلك لان الأحوال الاجتماعية والاقتصادية تكاد تكون متشابهة في نواحي المحافظة
٨. بلغ معامل جيبس ومارتن لتركيز السكان على مستوى اقصية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ بلغ (٢.٩٩) و للنواحي تبلغ (٢.٣٣) ، وهذا يدل على عدم تركيز السكان في اقصية ونواحي محافظة البصرة بابتعاد قيمة معامل جيبس ومارتن من درجة الصفر .

الملاحق

ملحق (١) التوزيع العددي لسكان اقصية ونواحي محافظة البصرة عام  
٢٠٢٤

الوحدات الادارية	الحضر	ريف	مجموع
مركز قضاء البصرة	1447309	52834	1500143
ناحية الهارثة	139063	23496	162559
قضاء لبصرة	1586372	76330	1662702
مركز قضاء ابي الخصيب	240359	6596	246955
ناحية السيبة	3930	7912	11842
قضاء ابي الخصيب	244289	14508	258797
مركز قضاء الزبير	355828	109860	465688
ناحية سفوان	30511	32268	62779
ناحية ام قصر	58900	11083	69983
قضاء الزبير	445239	153211	598450
مركز قضاء القرنة	149589	14423	164012
ناحية الدير	3996	117571	121567
ناحية التغر	3997	38028	42025
قضاء القرنة	157581	170023	327604
مركز قضاء الفاو	42399	8759	51158
قضاء الفاو	42399	8759	51158
مركز قضاء شط العرب	157349	10482	167831
ناحية النشوة	3720	34960	38680
قضاء شط العرب	161069	45442	206511
مركز قضاء المدينة	37135	55046	92181
ناحية العز	33718	46311	80029
ناحية الامام الصادق	53981	49101	103082
قضاء المدينة	124834	150458	275292
محافظة البصرة	2761783	618731	3380514

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكانية، محافظة البصرة، ٢٠٢٤، بيانات إلكترونية منشورة

### الهامش

\* تستخرج الكثافة العامة (الحسابية) وفق المعادلة التالية:

عدد السكان

$$\frac{\text{عدد السكان}}{\text{المساحة بالميل}^2 \text{ أو كم}^2} = \text{الكثافة العامة (الحسابية)}$$

المصدر: عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة معارف الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٤٨-

٤٩.

وهناك مقاييس أخرى مثل الكثافة الفيزيولوجية (الإنتاجية) والكثافة الزراعية والكثافة الاقتصادية والكثافة الصافية ويعتبر الأخير من المقاييس المهمة لكثافة سكان المدن، للمزيد من المعلومات راجع:

عبد الرزاق عباس الحسين، جغرافية المدن، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٧٧، ص ٢٢١.

(٨) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ١٩٨٠، ص ٤٨-٥١.

\*٢) يتم استخراج الدرجة المعيارية بالمعادلة الآتية:

$$D = \frac{S - S_c}{S_c}$$

حيث إن د = الدرجة المعيارية ، و س = أي قيمة من قيم المتغير ، س<sub>c</sub> = الوسط الحسابي لقيم المتغير ، ع = الانحراف المعياري راجع محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ، 1979، ص77.

## المراجع

john clark .(١٩٦٩) .*population geography* .london: pergman preas.

حسين جعاز و صبرية علي. (٢٠١٤). التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ و ٢٠١٢ .

<https://repository.qu.edu.iq/wp-content/uploads/sites/31/2017/01/بابل.pdf>.

سعد طه محمد. (٢٠١٣). قياس وتحليل التفاوت في النفاق على اساس التوزيع الجغرافي في العراق. المؤتمر العلمي الدولي جيو تونرس

[https://www.geosp.net/wp-content/uploads/2013/07/سعد-طه-محمد-\(الصفحات ٦-٥\).تونرس](https://www.geosp.net/wp-content/uploads/2013/07/سعد-طه-محمد-(الصفحات ٦-٥).تونرس):

pdf.محمد.

عباس فاضل السعدي. (١٩٨٠). *دراسات في جغرافية السكان*. الاسكندرية: منشأة معارف .

عبد الرزاق عباس الحسين. (١٩٧٧). *جغرافية المدن*. بغداد: مطبعة اسعد.

عبد الرزاق محمد البطيحي واخرون. (١٩٧٩). *الإحصاء الجغرافي*. بغداد: جامعة بغداد.

عبد علي الخفاف. (١٩٨٦). *الظاهرة السكانية والتطور الجغرافي*. بغداد: دار الشؤون الثقافية .

علي حميدان و محمود الجبيس. (٢٠٠١). *جغرافية السكان (مدخل الى علم السكان)* . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

فايز محمد العيسوي. (٢٠٠٥). *جغرافية السكان*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فتحي محمد ابو عيانة. (١٩٩٢). *جغرافية السكان "اسس وتطبيقات"*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

كاظم ضياء عواد. (٢٠١٠). *المعالجة المكانية في احتساب الكثافة السكانية*. بغداد: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز

المركزي للإحصاء.

كايد عثمان ابو صبحه. (٢٠١٥). *جغرافية السكان*. عمان: دار الوائل للنشر والتوزيع.

لؤي عدنان حسون. (١١ ٦, ٢٠٢١). تحليل جغرافي لتركز سكان محافظة صلاح الدين والعوامل المؤثرة فيه للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩ .

جامعة بابل للعلوم الانسانية، الصفحات ٢٣٠-٢٥٦.

لين سميث. (١٩٧٢). *اساسيات علم السكان*. القاهرة.

محمد حسين واموري هادي كاظم. (١٩٨٥). *الاساليب الاحصائية في تقدير وتحليل الاسهلاك والدخل العائلي* . بيروت: المعهد

العربي للتدريب والبحوث.